

- 1 • معيار التوقع الرياضي للقيمة الحالية الصافية:
• Critère Espérance Mathématique de la VAN
- 2 • معيار الانحراف المعياري للقيمة الحالية الصافية:
• Critère de L'Ecart-Type de la VAN
- 3 • معامل الاختلاف (CV):
• Coefficient de Variation
- 4 • أسلوب تحليل الحساسية:
• Critère d'analyse de sensibilité

تمهيد:

تتميز البيئة الاقتصادية والمالية بشكل عام بخاصية عدم التأكد، حيث أن كل هذه التغيرات المستقبلية تحدث بشكل عشوائي وغير قابلة للتوقع الدقيق، هذه الخاصية تؤدي الى احتمال المخاطرة أين يواجه متخذي القرار مشكلة تدنية المخاطر المرتبطة باتخاذ القرار.

تختلف ظروف حالة المخاطرة عن حالة عدم التأكد فيما يلي:

- تسود وضعية المخاطرة إذا اشتملت ظاهرة ما بتوزيع احتمالي موضوعي لنتائج معينة.
 - تسود وضعية عدم التأكد إذا لم ترفق ظاهرة ما بتوزيع احتمالي موضوعي لنتائج معينة.
- وتعرف المخاطرة بأنها: " احتمال انحراف التدفقات النقدية السنوية الصافية الفعلية عن التدفقات النقدية السنوية الصافية المتوقعة".

لا يمكن تجاهل المخاطرة في تقييم واختيار المشاريع، فبالرغم من معرفة تكلفة المشاريع بدرجة عالية، إلا أن التقديرات الخاصة بالتدفقات الداخلة والخارجة الناجمة عن تشغيل المشروع ليست معلومة.

هناك عدة معايير يمكن استخدامها لتقييم المشاريع في حالة المخاطرة، والتي تتراوح بين الدقة والتعقيد، نذكر البعض منها في ما يلي: معيار التوقع الرياضي للقيمة الحالية الصافية؛ معيار الانحراف المعياري للقيمة الحالية الصافية؛ معامل الاختلاف؛ معيار تحليل الحساسية.

الفرع الأول: معيار التوقع الرياضي للقيمة الحالية الصافية:

1- تعريف: ويعرف المستقبل الاحتمالي في هذا المجال على أنه الوضع الذي من خلاله يمكن قياس القيم التي تأخذها التدفقات النقدية باحتمال وقوعها. ونتيجة لذلك، فكل تدفق نقدي لمشروع استثماري معين هو متغير عشوائي معروف بقانون الاحتمال.

2- كيفية حساب التوقع الرياضي للقيمة الحالية الصافية: وهنا نعتد على مفهوم المتغير العشوائي وهو المتغير الذي يمكن أن يأخذ القيم: $(x_1, x_2, x_3, \dots, x_n)$ المرفقة باحتمال وقوعها $(P_1, P_2, P_3, \dots, P_n)$ بشرط أن يكون: $\sum_{i=1}^n P_i = 1$ ، وفي هذه نقوم بحساب التوقع (الأمل) الرياضي للمتغير العشوائي x (حيث أن المتغير العشوائي x هنا يمثل التدفقات النقدية $(E(X_i))$ وهو متوسط التدفقات النقدية ويحدد بالعلاقة التالية:

$$E(X_i) = \sum_{i=1}^n X_i \cdot P_i$$

يستخدم هذا المقياس الاحصائي في مجال تقييم المشاريع الاستثمارية، حيث يسمح التوقع (الأمل) الرياضي للقيمة الحالية الصافية $E(VAN)$ بتقييم مردودية المشروع الاستثماري في البيئة الاحتمالية (حالة المخاطرة). ويمكن حساب التوقع الرياضي للقيمة الحالية الصافية $E(VAN)$ إذا كانت التدفقات النقدية الصافية CF_i والقيمة المتبقية VR متغيرات عشوائية ومستقلة عن بعضها البعض وقيمة الاستثمار الأولي (كلفة الاستثمار) I_0 ثابتة بالعلاقات التالية:

$$E(CF_i) = \sum_{i=1}^n CF_i \cdot P_i$$

$$E(VAN) = E(CF_1) (1+i)^{-1} + E(CF_2) (1+i)^{-2} + \dots + E(CF_n) (1+i)^{-n} + E(VR) (1+i)^{-n} - I_0$$

$$E(VAN) = \sum_{i=1}^n E(CF_i) (1+i)^{-i} - I_0$$

$$E(VAN) = \sum E(CF_i) \text{ actualisé} - I_0$$

حيث:

P_i : احتمال حدوث الحالة.

n : عدد سنوات المشروع.

CF_i : التدفق النقدي المقدر تحقيقه وفق الحالة و الظروف المحتملة.

i : معدل التحيين.

I_0 : رأس المال المستثمر.

في حالة ما أن للمشروع قيمة متبقية فإن:

VR : تمثل القيمة المسترجعة أو المتبقية من المشروع عند نهاية العمر الافتراضي.

3- المفاضلة بين المشاريع باستخدام معيار التوقع الرياضي للقيمة الحالية الصافية:

أ- في حالة وجود مشروع واحد: حسب معيار التوقع الرياضي للقيمة الحالية الصافية، فإن متخذ القرار يختار المشروع الذي له توقع رياضي أكبر من الصفر، أي $E(VAN) > 0$. أما إذا كانت $E(VAN) < 0$ فإن المشروع مرفوض .

ب- في حالة وجود عدة مشاريع: أما في حالة المفاضلة بين عدة مشاريع، فإنه يؤخذ بعين الاعتبار المشاريع التي لها توقع رياضي للقيمة الحالية الصافية الموجبة فقط، وإذا تحقق ذلك، فإن المشروع الذي له أكبر توقع رياضي هو المشروع المفضل بالنسبة للمؤسسة.

مثال 1:

نفرض أن هناك مشروعين استثماريين، يتطلب كل منهما إنفاقاً استثمارياً قدره ب 20.000 و.ن، وأن العمر الإنتاجي لكل منهما يقدر ب 3 سنوات، وقد تم تقدير لكل سنة ثلاث تقديرات للتدفقات النقدية، وذلك وفقاً للجدول التالي:

التدفقات النقدية الصافية

المشروع الثاني	المشروع الأول	احتمال	الحالات المتوقعة
$CF_1=4.000$ $CF_2=4.500$ $CF_3=3.500$	$CF_1=6.500$ $CF_2=7.500$ $CF_3=7.000$	20%	حالة الكساد
$CF_1=9.000$ $CF_2=8.000$ $CF_3=7.000$	$CF_1=8.500$ $CF_2=8.000$ $CF_3=10.000$	60%	حالة الظروف العادية
$CF_1=14.000$ $CF_2=15.000$ $CF_3=16.000$	$CF_1=10.500$ $CF_2=12.500$ $CF_3=11.000$	20%	حالة الراج

المطلوب: المفاضلة بين المشروعين الاستثمارين باستعمال معيار التوقع الرياضي للقيمة الحالية الصافية مع العلم أن معدل التحيين يساوي 10%؟

الحل:

- **حساب التوقع الرياضي للقيمة الحالية الصافية للمشروع الأول:**

السنوات	CF_i	P_i	$CF_i \cdot P_i$
السنة 1	$CF_1=6.500$	$P_1=0.2$	1.300
	$CF_1=8.500$	$P_2=0.6$	5.100
	$CF_1=10.500$	$P_3=0.2$	2.100
	المجموع	1	8.500
السنة 2	$CF_2=7.500$	$P_1=0.2$	1.500
	$CF_2=8.000$	$P_2=0.6$	4.800
	$CF_2=12.500$	$P_3=0.2$	2.500
	المجموع	1	8.800
السنة 3	$CF_3=7.000$	$P_1=0.2$	1.400
	$CF_3=10.000$	$P_2=0.6$	6.000
	$CF_3=11.000$	$P_3=0.2$	2.200
	المجموع	1	9.600

$$E(CF_i) = \sum_{i=1}^n CF_i \cdot P_i$$

$$E(CF_1) = \sum_{i=1}^n CF_i \cdot P_i = 8.500$$

$$E(CF_2) = \sum_{i=1}^n CF_i \cdot P_i = 8.800$$

$$E(CF_3) = \sum_{i=1}^n CF_i \cdot P_i = 9.600$$

$E(CF_i)$ actualisé	$(1 + i)^{-n}$	$E(CF_i)$	I_0	السنوات
			20.000	0
7.726,5	0.909	8.500		1
7.268,8	0.826	8.800		2
7.209,6	0.751	9.600		3
22.204,9	/	/	/	المجموع

$$E_1(VAN) = \sum E(CF_i) \text{ actualisé} - I_0 = 22.201,4 - 20.000 = \underline{\underline{2.201,4}}$$

- حساب التوقع الرياضى للقيمة الحالية الصافية للمشروع الثانى:

$CF_i \cdot P_i$	P_i	CF_i	السنوات
800	$P_1=0.2$	$CF_1=4.000$	السنة 1
5.400	$P_2=0.6$	$CF_1=9.000$	
2.800	$P_3=0.2$	$CF_1=14.000$	
9.000	1	المجموع	
900	$P_1=0.2$	$CF_2=4.500$	السنة 2
4.800	$P_2=0.6$	$CF_2=8.000$	
3.000	$P_3=0.2$	$CF_2=15.000$	
8.700	1	المجموع	
700	$P_1=0.2$	$CF_3=3.500$	السنة 3
4.200	$P_2=0.6$	$CF_3=7.000$	
3.200	$P_3=0.2$	$CF_3=16.000$	
8.100	1	المجموع	

$$E(CF_i) = \sum_{i=1}^n CF_i \cdot P_i$$

- $E(CF_1) = \sum_{i=1}^n CF_i \cdot P_i = 9.000$

- $E(CF_2) = \sum_{i=1}^n CF_i \cdot P_i = 8.700$
- $E(CF_3) = \sum_{i=1}^n CF_i \cdot P_i = 8.100$

$E(CF_i)$ actualisé	$(1 + i)^{-n}$	$E(CF_i)$	I_0	السنوات
			20.000	0
8.181	0.909	9.000		1
7.186,2	0.826	8.700		2
6.083,1	0.751	8.100		3
21.450,3	/	/	/	المجموع

$$E_2(VAN) = \sum E(CF_i) \text{ actualisé} - I_0 = 21.450,3 - 20.000 = \underline{1.450,3}$$

❖ بما أن $E_2(VAN) < E_1(VAN)$ فإننا نفضل المشروع الأول عن الثاني.

ولكون معيار التوقع الرياضي للقيمة الحالية الصافية قد يؤدي الى الاختيار الخاطئ نتيجة عدم موضوعية الاحتمالات للمخاطرة أو تشتتها، واختلاف نسب الاحتمالات المرتبطة بالظروف المختلفة، فيفضل الاستعانة بمعيار الانحراف المعياري للقيمة الحالية الصافية، وخاصة اذا تساوت التوقعات الرياضية للقيمة الحالية الصافية.

الفرع الثاني: معيار الانحراف المعياري للقيمة الحالية الصافية:

1- تعريف: يعبر الانحراف المعياري عن درجة تشتت التدفقات النقدية السنوية الصافية، حيث كلما كانت قيمة الانحراف المعياري منخفضة دل ذلك على تماسك المتغيرات وبالتالي مخاطر أقل، وكلما كانت أكبر دل ذلك على تبعثر المتغيرات وبالتالي مخاطرة أكبر وبالتالي اذا كان معيار التوقع الرياضي للقيمة الحالية الصافية يقيس مردودية المشروع الاستثماري فإن معيار الانحراف المعياري للقيمة الحالية الصافية: يستعمل لقياس المخاطر أي يقيس درجات تشتت عوائد المشروع عن التوقع الرياضي أي القيمة المتوقعة.

2- كيفية حساب الانحراف المعياري للقيمة الحالية الصافية: ويمكن حساب الانحراف المعياري للقيمة الحالية الصافية كما يلي:

$$E(CF_i) = \sum_{i=1}^n CF_i \cdot P_i$$

$$V(CF_i) = \delta^2 = \sum_{i=1}^n P_i (CF_i - E(CF_i))^2$$

$$V(VAN) = V(CF_1)(1+i)^{-2} + V(CF_2)(1+i)^{-4} + \dots + V(CF_n)(1+i)^{-2n} \\ + V(VR)(1+i)^{-2n}$$

$$V(VAN) = \sum_{i=1}^n \frac{V(CF_i)}{[(1+i)^i]^2} = \sum_{i=1}^n v(CF_i) \text{actualisé}$$

$$\delta_{VAN} = \sqrt{V(VAN)}$$

حيث:

$V(VAN)$: تباين القيمة الحالية الصافية.

$V(CF_i)$: تباين التدفق النقدي السنوي الصافي.

δ_{VAN} : الانحراف المعياري للقيمة الحالية الصافية.

3- المفاضلة بين المشاريع باستخدام معيار الانحراف المعياري للقيمة الحالية الصافية:

أ- في حالة وجود مشروع واحد: كلما انخفض هذا التباين أو الانحراف كان ذلك مستحسنًا للدلالة على انخفاض درجة المخاطر، ويتم الاستعانة بمعيار الانحراف المعياري للقيمة الحالية الصافية خاصة إذا تساوت التوقعات الرياضية للقيمة الحالية الصافية.

ب- في حالة وجود عدة مشاريع: تتم عملية التقييم والمفاضلة بين المشاريع باختيار المشروع الذي لديه أقل قيمة للتباين أو الانحراف المعياري، وهذا ما يعني المشروع لديه تشتت أقل للقيمة المتوقعة عن القيمة المركزية وهي التوقع الرياضي للقيمة الحالية الصافية الحالية الصافية المتوقعة $E(VAN)$.

مثال 2: نفس معطيات المثال رقم 01 السابق، والمطلوب هو المفاضلة بين المشروعين الاستثمارين باستعمال معيار الانحراف المعياري للقيمة الحالية الصافية مع العلم أن معدل التحيين يساوي 10%؟

الحل:

- حساب الانحراف المعياري للقيمة الحالية الصافية للمشروع الأول:

$P_i(CF_i - E(CF_i))^2$	$CF_i \cdot P_i$	P_i	CF_i	السنوات
800.000	1.300	$P_1=0.2$	$CF_1=6.500$	السنة 1
0	5.100	$P_2=0.6$	$CF_1=8.500$	
800.000	2.100	$P_3=0.2$	$CF_1=10.500$	
1.600.000	8.500	1	المجموع	
338.000	1.500	$P_1=0.2$	$CF_2=7.500$	السنة 2
384.000	4.800	$P_2=0.6$	$CF_2=8.000$	
2.738.000	2.500	$P_3=0.2$	$CF_2=12.500$	
3.460.000	8.800	1	المجموع	
1.352.000	1.400	$P_1=0.2$	$CF_3=7.000$	السنة 3
96.000	6.000	$P_2=0.6$	$CF_3=10.000$	
392.000	2.200	$P_3=0.2$	$CF_3=11.000$	
1.840.000	9.600	1	المجموع	

$$E(CF_i) = \sum_{i=1}^n CF_i \cdot P_i$$

$$E(CF_1) = \sum_{i=1}^n CF_i \cdot P_i = 8.500$$

$$E(CF_2) = \sum_{i=1}^n CF_i \cdot P_i = 8.800$$

$$E(CF_3) = \sum_{i=1}^n CF_i \cdot P_i = 9.600$$

$$V(CF_i) = \delta^2 = \sum_{i=1}^n P_i (CF_i - E(CF_i))^2$$

$$V(CF_1) = \sum_{i=1}^n P_i (CF_i - E(CF_i))^2 = 1.600.000$$

$$V(CF_2) = \sum_{i=1}^n P_i (CF_i - E(CF_i))^2 = 3.460.000$$

$$V(CF_3) = \sum_{i=1}^n P_i (CF_i - E(CF_i))^2 = 1.840.000$$

$V(CF_i)$ actualisé	$(1 + i)^{-2n}$	$V(CF_i)$	I_0	السنوات
			20.000	0
1.321.600	0.826	1.600.000		1
2.363.180	0.683	3.460.000		2
1.037.760	0.564	1.840.000		3
4.722.540	/	/	/	المجموع

$$V_1(VAN) = \sum_{i=1}^n \frac{V(CF_i)}{[(1+i)^i]^2} = \sum_{i=1}^n V(CF_i)actualisé = \underline{\underline{4.772.540}}$$

$$\delta_{1VAN} = \sqrt{V_1(VAN)} = \sqrt{4.772.540} = \underline{\underline{2.184,61}}$$

- حساب الانحراف المعياري للقيمة الحالية الصافية للمشروع الثاني:

$P_i(CF_i - E(CF_i))^2$	$CF_i \cdot P_i$	P_i	CF_i	السنوات
5.000.000	800	$P_1=0.2$	$CF_1=4.000$	السنة 1
0	5.400	$P_2=0.6$	$CF_1=9.000$	
5.000.000	2.800	$P_3=0.2$	$CF_1=14.000$	
10.000.000	9.000	1	المجموع	
3.528.000	900	$P_1=0.2$	$CF_2=4.500$	السنة 2
294.000	4.800	$P_2=0.6$	$CF_2=8.000$	
7.938.000	3.000	$P_3=0.2$	$CF_2=15.000$	
11.760.000	8.700	1	المجموع	
4.232.000	700	$P_1=0.2$	$CF_3=3.500$	السنة 3
726.000	4.200	$P_2=0.6$	$CF_3=7.000$	
12.482.000	3.200	$P_3=0.2$	$CF_3=16.000$	
17.440.000	8.100	1	المجموع	

- $E(CF_1) = \sum_{i=1}^n CF_i \cdot P_i = 9.000$

$$- E(CF_2) = \sum_{i=1}^n CF_i \cdot P_i = 8.700$$

$$- E(CF_3) = \sum_{i=1}^n CF_i \cdot P_i = 8.100$$

$$V(CF_i) = \delta^2 = \sum_{i=1}^n P_i (CF_i - E(CF_i))^2$$

$$- V(CF_1) = \sum_{i=1}^n P_i (CF_i - E(CF_i))^2 = 4.320.000$$

$$- V(CF_2) = \sum_{i=1}^n P_i (CF_i - E(CF_i))^2 = 726.000$$

$$- V(CF_3) = \sum_{i=1}^n P_i (CF_i - E(CF_i))^2 = 12.482.000$$

$V(CF_i)$ actualisé	$(1+i)^{-2n}$	$V(CF_i)$	I_0	السنوات
			20.000	0
3.568.320	0.826	4.320.000		1
495.858	0.683	726.000		2
7.039.848	0.564	12.482.000		3
11.104.026	/	/	/	المجموع

$$V_2(VAN) = \sum_{i=1}^n \frac{V(CF_i)}{[(1+i)^i]^2} = \sum_{i=1}^n V(CF_i) \text{ actualisé} = \underline{\underline{11.104.026}}$$

$$\delta_{2VAN} = \sqrt{V_1(VAN)} = \sqrt{11.104.026} = \underline{\underline{3.332,27}}$$

❖ بما أن $\delta_{2VAN} > \delta_{1VAN}$ فإننا نفضل المشروع الأول عن الثاني.

الفرع الثالث: معيار معامل الاختلاف (CV): Coefficient de Variation

1- تعريف: يعتبر معامل الاختلاف من بين الأدوات الإحصائية المستعملة في تقييم واختيار المشاريع الاستثمارية، وهو يعتبر أيضا من بين المقاييس النسبية للمخاطرة. وهو يمثل مقدار ما تتحمله كل وحدة نقدية واحدة من القيمة الحالية الصافية المتوقعة للمخاطرة. وبالتالي، فإنه كلما انخفض معامل الاختلاف، فإن المشروع يكون أحسن.

في حالة عدم تمكننا من الوصول الى قرار بشأن الاختيار بين المشاريع الاستثمارية المقترحة، نظرا لتقارب النتائج وفق التوقع الرياضي والانحراف المعياري للقيمة الحالية الصافية فإننا نلجأ الى معامل الاختلاف حيث نختار المشروع ذو معامل الاختلاف أقل.

2- كيفية حساب معامل الاختلاف (CV): يقوم هذا المعيار على أساس نسبة الانحراف المعياري للقيمة الحالية الصافية الى التوقع الرياضي للقيمة الحالية الصافية، ويحسب كما يلي:

$$CV = \frac{\delta_{VAN}}{E(VAN)}$$

3- المفاضلة بين المشاريع باستخدام معيار معامل الاختلاف (CV):

أ- في حالة وجود مشروع واحد: كلما انخفض معامل الاختلاف كان ذلك مستحسنا للدلالة على انخفاض درجة المخاطر، لكن اذا معامل الاختلاف سالبا هذا يعني أن التوقع الرياضي للقيمة الحالية الصافية أقل من الصفر ($E(VAN) < 0$)، وبالتالي فإن مشروع مرفوض.

ب- في حالة وجود عدة مشاريع: تتم عملية التقييم والمفاضلة بين المشاريع باختيار المشروع فيجب أن معامل الاختلاف موجب، ثم أحسن مشروع هو الذي لديه أقل معامل الاختلاف.

مثال 3: نفس معطيات المثال رقم 01 و 02 السابقين، والمطلوب هو المفاضلة بين المشروعين الاستثمارين باستعمال معيار معامل الاختلاف مع العلم أن معدل التحيين يساوي 10%؟

الحل:

عرض النتائج السابقة:

δ_{VAN}	$E(VAN)$	
2.184,61	2.201,4	المشروع الأول
3.332,27	1.450,3	المشروع الثاني

إذن:

$CV_1 = \frac{\delta_{1VAN}}{E_1(VAN)} = \frac{2.184,61}{2.201,4} = \underline{\underline{0,99}}$	المشروع الأول
$CV_2 = \frac{\delta_{2VAN}}{E_2(VAN)} = \frac{3.332,27}{1.450,3} = \underline{\underline{2,29}}$	المشروع الثاني

❖ بما أن $CV_2 > CV_1$ فإننا نفضل المشروع الأول عن الثاني.

الفرع الرابع: معيار تحليل الحساسية: Critère d'analyse de sensibilité

1- تعريف: يعتبر تحليل الحساسية من الأساليب الأكثر استخداماً في تقييم المشروعات في ظل ظروف المخاطرة، ويقصد بتحليل الحساسية تحديد الكيفية التي يتأثر بها قرار الاستثمار نتيجة التغيرات التي يمكن أن تحدث في قيم محدداته (سعر البيع للوحدة، تكلفة الوحدة، قيمة رأس المال المستثمر، العمر الانتاجي للمشروع... الخ). أو بمعنى آخر مدى حساسية المشروع للتغير الذي يطرأ على العوامل المختلفة التي تؤثر على المشروع.

2- الأهمية: يوضح هذا الأسلوب كيف يمكن أن تتأثر نتائج المعايير المستخدمة في تقييم المشاريع كمعيار القيمة الحالية الصافية VAN أو معدل العائد الداخلي TRI بأي تغير في قيمة أحد المتغيرات المستخدمة في القياس لمختلف التدفقات النقدية المتعلقة بالمشروع الاستثماري، كالتغير في حجم الاستثمار، أو التغير في سعر البيع الوحدوي، أو التغير في معدلات الخصم المعمول بها في عمليات حسابات القيم الحالية للتدفقات النقدية... الخ. وإذا أظهرت النتائج حساسية المشروع بدرجة ملحوظة لأحد تلك المتغيرات فهذا يعني أن هذا المتغير سوف ينطوي على درجة مخاطرة مرتفعة مما يستوجب تركيز الجهود للحصول على تقديرات دقيقة عن هذا المتغير وإيجاد وسائل لتحسينه.

3- كيفية استخدام معيار تحليل الحساسية: يمكن استخدام هذا المعيار بعد أن يتم الحصول على نتائج دراسة جدوى المشروع حسب المعطيات التي تم افتراضها في بداية الأمر، وذلك من خلال قيام المحلل بعمل تحليل جيد يسمح له بمعرفة مدى التغيرات نحو الأسوأ في بعض جوانب المشروع، والتي يبقى ضمنها المشروع مجدي اقتصادياً حسب معايير التقييم المستخدمة.

مثال 4: اليك المعلومات التالية حول المشروع المراد تقييمه، وذلك كما يلي:

- رأس المال المستثمر I_0 : 85.000 و.ن
- العمر الانتاجي للمشروع: 5 سنوات.
- التدفق النقدي السنوي المتوقع: 30.000 و.ن
- معدل الخصم أو التحيين: 12%.

المطلوب: تحديد حساسية المشروع اتجاه التغيرات المحتملة في حالة استخدام معيار القيمة الحالية الصافية VAN، وذلك بالنسبة للجوانب المتعلقة بما يلي:

1- التكاليف الاستثمارية.

2- التدفقات النقدية السنوية الصافية.

الحل:

1- بالنسبة للتغيرات المحتملة في قيمة التكاليف الاستثمارية:

نقوم بحساب VAN:

$$VAN = CF [(1+i)^{-1} + \dots + (1+i)^{-5}] - I_0$$

$$VAN = 30.000 [(1+12\%)^{-1} + \dots + (1+12\%)^{-5}] - 85.000$$

$$VAN = 30.000 [3.605] - 85.000 = \underline{\underline{23.150}}$$

ووفق لأسلوب الحساسية يمكن مثلا أن نطرح السؤال التالي:

"ما هو المدى الذي يمكن أن ترتفع فيه التكاليف الاستثمارية دون أن يصبح صافي القيمة

الحالية للمشروع سالبا، مع بقاء المعلومات الأخرى دون تغيير"

وهنا يكون لدينا ما يلي:

$$VAN = CF_{\text{actualisé}} - I_0 = 0$$

$$\text{On a: } CF_{\text{actualisé}} = 30.000 * 3.605 = 108.150$$

إذن القيمة الحالية لتكلفة الاستثمار تساوي **108.150**

وهذا يعني أن التكاليف الاستثمارية يمكن أن ترتفع من قيمة 85.000 ون إلى قيمة

تساوي 108.150 ون أي بزيادة 23.150 ون دون أن تتحول القيمة الحالية الصافية للمشروع إلى قيمة سالبة.

وبذلك فإذا حدث أي تغير في قيمة التكاليف الاستثمارية لهذا المشروع في الاتجاه غير

المرغوب بما يعادل $\frac{23.150}{85.000} = 27.2\%$ أي $\frac{VAN}{I_0}$ فلن يؤثر ذلك على قرار المشروع.

2- بالنسبة للتغيرات المحتملة في قيمة التدفقات النقدية السنوية الصافية:

$$CF_{\text{actualisé}} - I_0 = 0$$

$$CF_{\text{actualisé}} = I_0 = 85.000$$

$$CF [3.605] = 85.000$$

$$4- CF_{\text{annuelle}} = \frac{85.000}{3.605} = \underline{23.578}$$

نستنتج مما سبق أنه في حالة انخفاض التدفقات النقدية السنوية الصافية بما يعادل نسبة

$$\text{المتوقعة أو من خلال زيادة التكاليف فإن ذلك لن يؤثر على قرار قبول المشروع.} \quad 21.4\% = \frac{30.000 - 23.578}{30.000}$$

والذي يمكن أن يتحقق إما نتيجة الانخفاض في قيمة المبيعات

المتوقعة أو من خلال زيادة التكاليف فإن ذلك لن يؤثر على قرار قبول المشروع.

تمارين محلولة:التمرين (01):

نفرض أن هناك مشروعين استثماريين، يتطلب كل منهما إنفاقاً استثمارياً قدره ب 100.000 و.ن، وأن العمر الإنتاجي لكل منهما يقدر ب 5 سنوات، وقد تم تقدير القيم الحالية الصافية، مع العلم أن معدل التحيين يساوي 10%، وذلك وفقاً للجدول التالي:

القيم الحالية الصافية			
المشروع الثاني	المشروع الأول	احتمال	الحالات المتوقعة
9.000	8.000	%25	الرواج
6.000	6.000	%50	الإستقرار
3.000	4.000	%25	الكساد

المطلوب:

1- المفاضلة بين المشروعين الاستثماريين باستعمال معيار التوقع الرياضي للقيمة الحالية الصافية؟

2- المفاضلة بين المشروعين الاستثماريين باستعمال معيار الانحراف المعياري للقيمة الحالية الصافية؟

الحل:

1- المفاضلة بين المشروعين الاستثماريين باستعمال معيار التوقع الرياضي للقيمة الحالية الصافية:

المشروع الثاني			المشروع الأول			الحالات
VAN_i, P_i	VAN_i	P_i	VAN_i, P_i	VAN_i	P_i	
2.250	9.000	0,25	2.000	8.000	0,25	الرواج
3.000	6.000	0,50	3.000	6.000	0,50	الإستقرار
750	3.000	0,25	1.000	4.000	0,25	الكساد
6.000	/	1	6.000	/	1	T

$$E(VAN) = \sum_{i=1}^n VAN_i \cdot P_i$$

$$E_1(VAN) = \sum_{i=1}^n VAN_i \cdot P_i = 6.000$$

$$E_2(VAN) = \sum_{i=1}^n VAN_i \cdot P_i = 6.000$$

• بما أن $E_1(VAN) = E_2(VAN)$ فإنه لا يمكننا المفاضلة بين المشروعين، لهذا يجب التطرق الى معيار الانحراف المعياري للقيمة الحالية الصافية.

2- المفاضلة بين المشروعين الاستثمارين باستعمال معيار الانحراف المعياري للقيمة الحالية الصافية:

✓ حساب الانحراف المعياري للقيمة الحالية الصافية للمشروع الأول:

$P_i(VAN_i - E(VAN_i))^2$	$E(VAN_i)$	VAN_i	P_i	الحالات
1.000.000	6.000	8.000	0,25	الرواج
0	6.000	6.000	0,50	الإستقرار
1.000.000	6.000	4.000	0,25	الكساد
2.000.000	/	/	1	T

$$V(VAN_i) = \delta^2 = \sum_{i=1}^n P_i (VAN_i - E(VAN_i))^2$$

$$\delta_{VAN} = \sqrt{V(VAN)}$$

$$V_1(VAN) = \delta_1^2 = \sum_{i=1}^n P_i (VAN_i - E(VAN_i))^2 = 2.000.000$$

$$\delta_{1VAN} = \sqrt{V_1(VAN)} = \sqrt{2.000.000} = \underline{\underline{1.414,21}}$$

✓ حساب الانحراف المعياري للقيمة الحالية الصافية للمشروع الثاني:

$P_i(VAN_i - E(VAN_i))^2$	$E(VAN_i)$	VAN_i	P_i	الحالات
2.250.000	6.000	9.000	0,25	الرواج
0	6.000	6.000	0,50	الإستقرار
2.250.000	6.000	3.000	0,25	الكساد
4.500.000	/	/	1	T

$$V_2(VAN) = \delta_2^2 = \sum_{i=1}^n P_i (VAN_i - E(VAN_i))^2 = 4.500.000$$

$$\delta_{2VAN} = \sqrt{V_2(VAN)} = \sqrt{4.500.000} = \underline{2.121,32}$$

✓ بما أن $\delta_{1VAN} < \delta_{2VAN}$ فإن المشروع الأول أفضل من المشروع الثاني.

التمرين (02):

لنفترض أن الاستثمار المبدئي لأحد المشاريع هو 15.000 ون، أما التدفقات النقدية السنوية المتوقعة واحتمالاتها على مدى العمر المتوقع لهذا المشروع وهو 3 سنوات، مع العلم أن معدل التحيين يساوي 10%، فهي كالتالي:

السنة الثالثة		السنة الثانية		السنة الأولى	
P _i	CF ₃	P _i	CF ₂	P _i	CF ₁
0.10	1.500	0.10	3.000	0.10	4.500
0.25	3.000	0.25	4.500	0.25	6.000
0.30	4.500	0.30	6.000	0.30	7.500
0.25	6.000	0.25	7.500	0.25	9.000
0.10	7.500	0.10	9.000	0.10	10.500

المطلوب:

- هل يمكن قبول المشروع عند استعمال معيار التوقع الرياضي للقيمة الحالية الصافية؟

الحل:

- حساب التوقع الرياضي للقيمة الحالية الصافية للمشروع:

CF _i . P _i	P _i	CF _i	السنوات
450	P ₁ =0.10	CF ₁ =4.500	السنة 1
1.500	P ₂ =0.25	CF ₁ =6.000	
2.250	P ₃ =0.30	CF ₁ =7.500	
2.250	P ₄ =0.25	CF ₁ =9.000	
1.050	P ₅ =0.10	CF ₁ =10.500	

7.500	1	المجموع	
300	$P_1=0.10$	$CF_2=3.000$	السنة 2
1.125	$P_2=0.25$	$CF_2=4.500$	
1.800	$P_3=0.30$	$CF_2=6.000$	
1.875	$P_4=0.25$	$CF_2=7.500$	
900	$P_5=0.10$	$CF_2=9.000$	
6.000	1	المجموع	
150	$P_1=0.10$	$CF_3=1.500$	السنة 3
750	$P_2=0.25$	$CF_3=3.000$	
1.350	$P_3=0.30$	$CF_3=4.500$	
1.500	$P_4=0.25$	$CF_3=6.000$	
750	$P_5=0.10$	$CF_3=7.500$	
4.500	1	المجموع	

$$E(CF_i) = \sum_{i=1}^n CF_i \cdot P_i$$

$$E(CF_1) = \sum_{i=1}^n CF_i \cdot P_i = 7.500$$

$$E(CF_2) = \sum_{i=1}^n CF_i \cdot P_i = 6.000$$

$$E(CF_3) = \sum_{i=1}^n CF_i \cdot P_i = 4.500$$

$E(CF_i)$ actualisé	$(1+i)^{-n}$	$E(CF_i)$	I_0	السنوات
			15.000	0
6.817,5	0.909	7.500		1
4.956	0.826	6.000		2
3.379,5	0.751	4.500		3
15.153	/	/	/	المجموع

$$E(VAN) = \sum E(CF_i) \text{ actualisé} - I_0 = 15.153 - 15.000 = \underline{\underline{153}}$$

✓ بما أن التوقع الرياضي للقيمة الحالية الصافية للمشروع أكبر من الصفر (0)، إذن نقبل المشروع.

التمرين (03):

نفرض أن هناك مشروعين استثماريين، يتطلب كل منهما إنفاقاً استثمارياً قدره ب 1.000 و.ن، وأن العمر الإنتاجي لكل منهما يقدر ب 3 سنوات، وقد تم تقدير التدفقات النقدية السنوية، مع العلم أن معدل التحيين يساوي 10%، وذلك وفقاً للجدول التالي:

المشروع الأول:

السنة الثالثة		السنة الثانية		السنة الأولى	
P_i	CF_3	P_i	CF_2	P_i	CF_1
0.50	550	0.40	500	0.30	600
0.30	600	0.30	600	0.40	700
0.20	650	0.30	700	0.30	800

المشروع الثاني:

السنة الثالثة		السنة الثانية		السنة الأولى	
P_i	CF_3	P_i	CF_2	P_i	CF_1
0.40	400	0.30	500	0.25	300
0.30	600	0.40	800	0.50	600
0.30	700	0.30	1.000	0.25	900

المطلوب:

1- المفاضلة بين المشروعين الاستثماريين باستعمال معيار الانحراف المعياري للقيمة الحالية الصافية؟

2- المفاضلة بين المشروعين الاستثماريين باستعمال معيار معامل الاختلاف؟

الحل:

1- المفاضلة بين المشروعات الاستثماريين باستعمال معيار الانحراف المعياري للقيمة الحالية

الصافية:

✓ حساب الانحراف المعياري للقيمة الحالية الصافية للمشروع الأول:

السنوات	CF _i	P _i	CF _i · P _i	P _i (CF _i - E(CF _i)) ²
السنة 1	CF ₁ =600	P ₁ =0.30	180	3.000
	CF ₁ =700	P ₂ =0.40	280	0
	CF ₁ =800	P ₃ =0.30	240	3.000
	المجموع	1	700	6.000
السنة 2	CF ₂ =500	P ₁ =0.40	200	3.240
	CF ₂ =600	P ₂ =0.30	180	30
	CF ₂ =700	P ₃ =0.30	210	3.630
	المجموع	1	590	6.880
السنة 3	CF ₃ =550	P ₁ =0.50	275	450
	CF ₃ =600	P ₂ =0.30	180	120
	CF ₃ =650	P ₃ =0.20	130	980
	المجموع	1	585	1.550

$$E(CF_i) = \sum_{i=1}^n CF_i \cdot P_i$$

$$E(CF_1) = \sum_{i=1}^n CF_i \cdot P_i = 700$$

$$E(CF_2) = \sum_{i=1}^n CF_i \cdot P_i = 590$$

$$E(CF_3) = \sum_{i=1}^n CF_i \cdot P_i = 585$$

$$V(CF_i) = \delta^2 = \sum_{i=1}^n P_i (CF_i - E(CF_i))^2$$

$$V(CF_1) = \sum_{i=1}^n P_i (CF_i - E(CF_i))^2 = 6.000$$

$$V(CF_2) = \sum_{i=1}^n P_i (CF_i - E(CF_i))^2 = 6.880$$

$$V(CF_3) = \sum_{i=1}^n P_i (CF_i - E(CF_i))^2 = 1.550$$

$V(CF_i)$ actualisé	$(1+i)^{-2n}$	$V(CF_i)$	I_0	السنوات
			1.000	0
4.956	0.826	6.000		1
4.699,04	0.683	6.880		2
874,2	0.564	1.550		3
10.529,24	/	/	/	المجموع

$$V_1(VAN) = \sum_{i=1}^n \frac{V(CF_i)}{[(1+i)^i]^2} = \sum_{i=1}^n V(CF_i) \text{ actualisé} = \underline{\underline{10.529,24}}$$

$$\delta_{1VAN} = \sqrt{V_1(VAN)} = \sqrt{10.529,24} = \underline{\underline{102,61}}$$

✓ حساب الانحراف المعياري للقيمة الحالية الصافية للمشروع الثاني:

$P_i(CF_i - E(CF_i))^2$	$CF_i \cdot P_i$	P_i	CF_i	السنوات
22.500	75	$P_1=0.25$	$CF_1=300$	السنة 1
0	300	$P_2=0.50$	$CF_1=600$	
22.500	225	$P_3=0.25$	$CF_1=900$	
45.000	600	1	المجموع	
21.870	150	$P_1=0.30$	$CF_2=500$	السنة 2
360	320	$P_2=0.40$	$CF_2=800$	
15.870	300	$P_3=0.30$	$CF_2=1.000$	
38.100	770	1	المجموع	
9.000	160	$P_1=0.40$	$CF_3=400$	السنة 3
750	180	$P_2=0.30$	$CF_3=600$	
6.750	210	$P_3=0.30$	$CF_3=700$	
16.500	550	1	المجموع	

$$E(CF_i) = \sum_{i=1}^n CF_i \cdot P_i$$

$$E(CF_1) = \sum_{i=1}^n CF_i \cdot P_i = 600$$

$$E(CF_2) = \sum_{i=1}^n CF_i \cdot P_i = 770$$

$$E(CF_3) = \sum_{i=1}^n CF_i \cdot P_i = 550$$

$$V(CF_i) = \delta^2 = \sum_{i=1}^n P_i (CF_i - E(CF_i))^2$$

$$V(CF_1) = \sum_{i=1}^n P_i (CF_i - E(CF_i))^2 = 45.000$$

$$V(CF_2) = \sum_{i=1}^n P_i (CF_i - E(CF_i))^2 = 38.100$$

$$V(CF_3) = \sum_{i=1}^n P_i (CF_i - E(CF_i))^2 = 16.500$$

$V(CF_i)$ actualisé	$(1+i)^{-2n}$	$V(CF_i)$	I_0	السنوات
			1.000	0
37.170	0.826	45.000		1
26.022,3	0.683	38.100		2
9.306	0.564	16.500		3
72.498,3	/	/	/	المجموع

$$V_2(VAN) = \sum_{i=1}^n \frac{V(CF_i)}{[(1+i)^i]^2} = \sum_{i=1}^n V(CF_i) \text{ actualisé} = \underline{\underline{72.498,3}}$$

$$\delta_{2VAN} = \sqrt{V_2(VAN)} = \sqrt{72.498,3} = \underline{\underline{269,25}}$$

✓ بما أن $\delta_{2VAN} > \delta_{1VAN}$ فإننا نفضل المشروع الأول عن الثاني.

2- المفاضلة بين المشروعين الاستثمارين باستعمال معيار معامل الاختلاف (CV):

$$CV = \frac{\delta_{VAN}}{E(VAN)}$$

✓ حساب التوقع الرياضي للقيمة الحالية الصافية للمشروع الأول:

$E(CF_i)$ actualisé	$(1 + i)^{-n}$	$E(CF_i)$	I_0	السنوات
			1.000	0
636,3	0.909	700		1
487,34	0.826	590		2
439,33	0.751	585		3
1.562,97	/	/	/	المجموع

$$E_1(VAN) = \sum E(CF_i) \text{ actualisé} - I_0 = 1.562,97 - 1.000 = \underline{562,97}$$

✓ حساب التوقع الرياضي للقيمة الحالية الصافية للمشروع الثاني:

$E(CF_i)$ actualisé	$(1 + i)^{-n}$	$E(CF_i)$	I_0	السنوات
			1.000	0
545,4	0.909	600		1
636,02	0.826	770		2
413,05	0.751	550		3
1.594,47	/	/	/	المجموع

$$E_2(VAN) = \sum E(CF_i) \text{ actualisé} - I_0 = 1.594,47 - 1.000 = \underline{594,47}$$

✓ حساب معامل الاختلاف للمشروع الأول والثاني:

$CV_1 = \frac{\delta_1 VAN}{E_1(VAN)} = \frac{102,61}{562,97} = \underline{0,18}$	المشروع الأول
$CV_2 = \frac{\delta_2 VAN}{E_2(VAN)} = \frac{269,25}{594,47} = \underline{0,45}$	المشروع الثاني

❖ بما أن $CV_2 > CV_1$ فإننا نفضل المشروع الأول عن الثاني.

التمرين (04):

تنوي إحدى المؤسسات الاستثمار في مشروع جديد بقيمة 25000 و.ن، حيث مكنت الدراسات السابقة من تقدير التدفقات النقدية المتولدة من تشغيله خلال عمره الاقتصادي والتي كانت كالتالي:

السنة الثانية		السنة الأولى	
P_i	CF_2	P_i	CF_1
0.45	17.000	0.55	15.000
0.35	15.000	0.45	16.500
0.20	12.000		

المطلوب: إذا كانت التدفقات النقدية مستقلة فيما بينها، و كان معدل الخصم 10%، أحسب كلا

من $E(VAN)$ و $\delta(VAN)$ ؟ وهل تنصح المؤسسة بالإستثمار في المشروع؟

الحل:

✓ حساب التوقع الرياضي للقيمة الحالية الصافية $E(VAN)$:

$CF_i \cdot P_i$	P_i	CF_i	السنوات
8.250	$P_1=0.55$	$CF_1=15.000$	السنة 1
7.425	$P_2=0.45$	$CF_1=16.500$	
15.675	1	المجموع	
7.650	$P_1=0.45$	$CF_2=17.000$	السنة 2
5.250	$P_2=0.35$	$CF_2=15.000$	
2.400	$P_3=0.20$	$CF_2=12.000$	
15.300	1	المجموع	

$$E(CF_i) = \sum_{i=1}^n CF_i \cdot P_i$$

$$E(CF_1) = \sum_{i=1}^n CF_i \cdot P_i = 15.675$$

$$E(CF_2) = \sum_{i=1}^n CF_i \cdot P_i = 15.300$$

$E(CF_i)$ actualisé	$(1+i)^{-n}$	$E(CF_i)$	I_0	السنوات
			25.000	0
14.248,57	0.909	15.675		1

12.637,8	0.826	15.300		2
26.886,37	/	/	/	المجموع

$$E(VAN) = \sum E(CF_i) \text{ actualisé} - I_0 = 26.886,37 - 25.000 = \underline{\underline{1.886,37}}$$

✓ حساب الانحراف المعياري للقيمة الحالية الصافية $\delta(VAN)$:

$P_i(CF_i - E(CF_i))^2$	$CF_i \cdot P_i$	P_i	CF_i	السنوات
250.593,75	8.250	$P_1=0.55$	$CF_1=15.000$	السنة 1
306.281,25	7.425	$P_2=0.45$	$CF_1=16.500$	
556.875	15.675	1	المجموع	
1.300.500	7.650	$P_1=0.45$	$CF_2=17.000$	السنة 2
31.500	5.250	$P_2=0.35$	$CF_2=15.000$	
2.178.000	2.400	$P_3=0.20$	$CF_2=12.000$	
3.510.000	15.300	1	المجموع	

$$V(CF_i) = \delta^2 = \sum_{i=1}^n P_i (CF_i - E(CF_i))^2$$

$$V(CF_1) = \sum_{i=1}^n P_i (CF_i - E(CF_i))^2 = 556.875$$

$$V(CF_2) = \sum_{i=1}^n P_i (CF_i - E(CF_i))^2 = 3.510.000$$

$V(CF_i) \text{ actualisé}$	$(1+i)^{-2n}$	$V(CF_i)$	I_0	السنوات
			25.000	0
459.978,75	0.826	556.875		1
2.397.330	0.683	3.510.000		2
2.857.308,75	/	/	/	المجموع

$$V(VAN) = \sum_{i=1}^n \frac{V(CF_i)}{[(1+i)^i]^2} = \sum_{i=1}^n V(CF_i) \text{ actualisé} = \underline{\underline{2.857.308,75}}$$

$$\delta(VAN) = \sqrt{V(VAN)} = \sqrt{2.857.308,75} = \underline{\underline{1.690,35}}$$

❖ بما أن $E(VAN) > 0$ و $\delta(VAN)$ منخفض فإننا ننصح المؤسسة بالاستثمار في المشروع.